

شرح مختصر الخرقى | كتاب الصلاة (13-85) | فضيلة الشيخ د.عبدالكريم الخضير.

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. قال رحمه الله تعالى ابو صلاة الجمعة.
واذا زالت الشمس يوم الجمعة صعد الامام على المنبر. فإذا استقبل - 00:00:07

الناس سلم عليهم وجلس. واخذ المؤذنون في الاذان وهذا الاذان الذي يمنع البيع الزموا السعي الا لمن منزله في بعد فعليه ان يسعى
في الوقت الذي يكون به مدركا فاذا فرغوا من الاذان خطبهم قائما. فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي - 00:00:32

صلى الله عليه وسلم وقرأ شيئا من القرآن ووعظ ثم جلس وقام فاتى ايضا الحمد لله فاتى ايضا بالحمد لله والثناء عليه والصلاه على
النبي صلى الله عليه وسلم قرأ ووعظ وان اراد ان يدعوه وان اراد ان يدعوه لانسان دعا وينزل - 00:01:02

يصلى بهم الجمعة ركعتين ثم تقام الصلاة لا ثم تقام الصلاة؟ لا. نعم؟ عندي ليست موجودة يا شيخ بعد نسخة خطية ما جبتها اليوم
لكن بعد اي كلمة. وان اراد ان يدعوه لانسان دعا ثم تقام الصلاة. مهم. لا ليست موجودة. ولا اشار في الحج. ها - 00:01:32

عليه وسلم سلم عليه وردوا عليه ما عندك؟ لا سلم عليهم فقط ما عندي وارد عليه سلم عليهم مثل وردوا عليه هذا تصريح بما هو
مجرد توضيح ولا معروف انه يتسلل - 00:01:58

فالردد اقول اكذ من السلام نعم وينزل فيصلي بهم الجمعة ركعتين يقرأ في كل ركعة منهما بالحمد لله وسورة بالقراءة ومن ادرك مع
الامام منها ركعة بسجديتها اضاف اليها اخرى وكانت له جمعة - 00:02:19

اه ومن ادرك معه اقل من ذلك بنى عليها ظهرها. بنى على ان عليها عندي بنى عليه بها بنى على ظهرها لا ظهرها عند النصب بناء على ظهر
ايها ادق - 00:02:46

بنى عليها ولا على ظهر يعني بنى على ان صلاته ظهر فيتمها ظهرها من ذا اللي يظهر انبنى على ظهر يعني صلاته تكون ظهرها نعم مم
شلون بنى عليها ظهرها - 00:03:08

شو لا بنى عليها الظمير الى الجمعة ها؟ ومن ادرك معه اقل من ذلك؟ بنى عليها. بنى على على الاقل بنى على الاقل ما تجي
قال ما تجي اقل من ذلك الان المسألة فيما اذا ادرك اقل من ركعة - 00:03:30

ثم اذا ادرك ركعة معروف انه يضيف اليها اخرى. واما ادرك اقل من ركعة فانه يصلى اربعاء. لكن الاخوان اللي معاكم الزرقاء شيء. اي
بس ما تكون مغنية انت يقول المغني قال وطيب وش قال - 00:04:09

ايه هنا نبي قلت له تجيب لنا اللي بالخش تخليه الاصل؟ لا ما يصلح صار الاكثر هذا سمع نفسها في المغني بنى عليها ظهرها بلا صلوا
لنا بالحاشية؟ لا في الاصل يا شيخ - 00:04:33

لم يشر في الحاشية اليها بشيء وبينسي التركي؟ ايه هذي نسخة هذا ما هو بالتركي. خلصناه من لا لا هذا المغني ايه لان الزركشي
اشار الشيخ ابن جبرين شفاه الله وعافاه على ان المغني فيه كذا والا المعتمد عند الزركشي مثل ما عندنا. بنى على ظهر - 00:04:57
وقال ان المغني بنى عليها ظهر. بنى عليها نعم بنفسه ما يختلف الكلام. ها وشو؟ المقصود من الجملتين المقصود واضح لكن الكلام من
حيث التركيب هل هو سليم ولا مهوب سليم - 00:05:25

ولا هنا كل انسان يسمع هذا الكلام يقول انه يصلى اربعاء. سواء بنى على ظهر او بنى عليها ظهر الكلام في الترتيب ايهما اسلم؟

وايهما اوضح ها كانت الرجولة ومن ادرك معه اقل من ذلك كان عليها ظهرا - 00:05:44

ان كان قد دخل بيته هذا هو اللي عند الاخوان وش اللي معك هذي حقت اه اسماعيل؟ لا هذى اللي معنى حديث اسماعيل يا شيخ.
من هو؟ ربح بيت جمع بين المؤمنين - 00:06:07

مجتمع ايش؟ يعني انه صرف ارفعه خل اشوفه اعرفه منو ايخ معروف معلوم يعني هذه المتن فيها من نفس المفني يعني ان عندك
بني عليهها ظهرا يعني بنى عليه على الظمير يعود عليه ايش - 00:06:21

عليها على الجزء الذي هو عليه ان كان جزءا الاصل فيها التأنيث لانها مقبولة. اذا كان الجزء اقل من ركعة يقال بنى عليه. ولو كان
المراد الركعة او الجمعة قبلنا عليها - 00:06:43

لكن لا يرد ركعة ولا يوجد جمعة ليقول بنى عليها. الجزء مذكر وبالنذر الى ماهيته واصلته ها؟ ما بعد صلى الان ما ادرك اقل من ركعة.
ان بنى على المدرك - 00:06:57

ايوه يعني على صلاة الایمان؟ لا ما يعني على صلاة الامام يعني على ما ادركه مع الامام صلاة الامام تبارك
وتعالى وشو؟ من على الركعة وما ادرك الركعة - 00:07:16

انا ما ادرك مين الركعة ما ادرك من الركعة بنى عليه ما بنى عليها الصلاة لا لا التركيب ما هو بظاهر. التركيب ليس بظاهر. مايساعد
على ما تقولون. نعم - 00:07:38

لا ما يقولون اتمها ظهرا للتعبير ما في اشكال اطلاقا من ادرك اقل من ركعة اتمها ظفرا. معروف هذا ما فيه اشكال التركية. لكن بنى
عليها ظهرا او بنى على ظهر هذا ما - 00:08:02

احتاج الى نسخة الشيخ ابن مانع ما هي موجودة يا شيخ واحد معه نسخة الشيخ ابن مانع اسنانهم تقصر دونها الظاهر معك؟ تقول
يا شيخ مم قال في الانصاف ان كان الامام صلى الجمعة قبل الزوال لم يصح دخول - 00:08:21

ماتته معه ايه لان الظهر ما تصحي قبل الزوال. نعم. على الصحيح من لانها في حقيبة ولا يجوز قبل الزوال والوجه الثاني ان يدخل
بنية الجمعة ثم يعني عليها ظهرا - 00:08:47

واوضح الكلام الجمعة لا هي ما يخاف لكن عندنا ما في ذيك يعني على الصلاة التي دخل فيها ايا كانت. يعني على النية يا شيخ لا.
يقول اذا كان قد دخل بنية الله - 00:09:01

وكانت له من ادرك معه اقل من ذلك بنى على ظهر اذا كان قد دخل بنية الظهر كمل كمل احنا واصلينه اليوم يراجع ان شاء الله ومن
ادرك معه اقل من ذلك بنى عليها ظهرا اذا كان قد دخل بنية الظهر. ومتى - 00:09:26

دخل وقت العصر وقد صلوا ركعة اتوا برکعة اخرى واجزأتهم الجمعة. ومن دخل والامام يخطب لم اجلس حتى يركع ركعتين يوحز
فيهما. واذا لم يكن في القرية اربعون رجلا عقلاء لم تجب - 00:09:49

بهم الجمعة وان صلوا اعادواها ظهرا. واذا كان البلد كبيرا يحتاج الى جوامع فصلى الجمعة في جميعها جائزة ولا الجمعة على مسافر
ولا تجب الجمعة على مسلم. عجيب عندي ولد - 00:10:09

الجمعة كذا المعنى واحد. ولا الجمعة على مسافر ولا عبد ولا امرأة. وان حضروها اجزأوا ومن صلى الظهر يوما بعد الله ما عندي
هالكلام وانا ابي عبد الله رحمه الله في العبد روایتان احدى الروایتين ان الجمعة واجبة عليه والروایة الاخرى ليست عليه بواجبة -
00:10:29

ليس موجودا عندنا. هي كل السطر يعني ما هي موجودة. هذا من صلى الظهر ها؟ ايه. نوسقت من من يعني موجود في بعض النسخ
دون بعض وش اللي معك؟ وشو - 00:10:54

ايه خلونا مدخلينها اللي معندي دي. او قبل متاك ساحبها انت؟ اي لا تصير هي حقت العجمي اللي معندي نسخة العجمي ها هذى
مشكلة اللي معك ترى هذى مشكلة. نعم. ليست مغنية يا شيخ. الكلام اللي اي وساق من سين. ايه. ساقط من نسخة - 00:11:14
ذكرها طيب نعم ومن صلى الظهر يوم الجمعة من على حضور الجمعة قبل الامام اعادها بعد صلاته ظهرا. ويستحب لمن اتى الجمعة

ان يغتسل ويلبس ثوبا نظيفين ويتطيب وان صلوا الجمعة قبل الزوال في الساعة السادسة - 00:11:40

جزاءتهم وتجب الجمعة على من بينه وبين الجامع فارسخ والله اعلم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول المؤلف رحمه الله تعالى - 00:12:10

باب صلاة الجمعة باب صلاة الجمعة يشرع الاجتماع شرع الله الاجتماع لهذه الامة في مناسبات منها ما هو في اليوم مرات كالصلوات الخمس ومنها ما هو في الاسبوع ومنها ما هو في السنة فالجمعة - 00:12:30

عيينا اهل الاسلام واظل الله عنه الامم السابقة كما جاء في الحديث الصحيح نحن الاخرون السابقون يوم القيمة يعني من حيث الزمن هذه الامة متأخرة هي اخر الامم. ومع ذلك هي السابقة في يوم القيمة - 00:13:01

اذل الله اليهود عن هذا اليوم العظيم فصار اجتماعهم وعيدهم في يوم السبت والنصارى كذلك ضلهم الله جل وعلا عن هذا اليوم فصار عيدهم يوم الاحد فهم لنا تبع نحن اليوم - 00:13:24

واليهود غدا والنصارى بعد غد الجمعة يوم معظم شرعا وخير يوم طلت فيه الشمس والخلاف بين اهل العلم في المفاضلة بينه وبين يوم عرفة وله خصائص له خصائص سوف اهل العلم - 00:13:45

كابن القيم في الهدي والسيوطي في رسالة مستقلة وغيرهما المقصود ان هذا اليوم يوم معظم في شريعتنا وفيه ساعة استجابة وفيه هذه الصلاة التي تجمع الناس والجمعة بضم الجيم والميم - 00:14:11

في الاشهر والاكثر وهي القراءة المعتبرة وقرأ الاعمش باسكان الميم الجمعة وضبّطت بفتح الميم كالهمزة واللمسة وقيل بكسرها جمع المقصود انها ضبّطت على اكتر من وجه الجيم مضمومة والميم فيها الحركات - 00:14:37

والسكون هذا اليوم كان يسمى في الجاهلية يوم العروبة جاءت تسميته في الكتاب والسنة بالجمعة اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة وتجمع على جمعيات ليتهنئن اقوام عن ودعهم الجمعة فهذا الاسم هو الشرعي - 00:15:12

وهو عيينا اهل الاسلام لا يجوز الاستبداله بغيره استبداله بغيره ضلال وحيد عن الجادة والصراط المستقيم ووقوع في مشابهة الكفار مهما دعا الى ذلك من حاجة بل يجب على الامة ان تستقل - 00:15:41

بنفسها بشخصيتها لا تقول ذيلا تابعا لغيرها كثير من الكتاب يبررون استبدال الجمعة بالسبت والحادي الخميس والجمعة بالسبت والحادي بن اعتماد الخميس والجمعة الخميس ما عندنا فيه اشكال لكن الكلام في الجمعة - 00:16:05

اعتماد الجمعة عطلة يسبب من الاثار الاقتصادية ما يسبب لان الناس يعطّلون اليهود والنصارى يعطّلون السبت والحادي الخميس والجمعة لا نوافقهم الا في ثلاثة ايام ثم بعد ذلك يتأثر اقتصادنا - 00:16:33

ونحن امة لو اعتززنا بدينها واعتززنا به ما احتجنا الى احد هم بحاجتنا هم يحتاجون الى ان يعدلوا انظمتهم لكنه الشعور بالضعف واقتداء المغلوب بال غالب لسنا بحاجة اطلاقا الى ان نسايرهما عائشة - 00:16:56

عندنا من المقومات ما يحتاجون معه الى مداراتنا والله المستعان الجمعة فرض عين فرض عين كاد يكون الاجماع على ذلك نقل عن مالك وان لم تثبت الرواية عنه بل عن بعض اصحابه - 00:17:17

انها كالعيد فرض كفاية لكنه قول مردود فجاء الوعيد الشديد والتهديد على من ترك الجمعة ومن ترك ثلاث جمع متواجد طبع الله على قلبه ولو كانت فظ كفاية ما نحتاج الى هذا - 00:17:41

لابد ان يقوم بها من يكفي لان هذا خطاب للاعيان قال رحمة الله واذا زالت الشمس يوم الجمعة صعد الامام على المنبر اذا زالت الشمس جمهور اهل العلم على ان وقت الجمعة يبدأ من بعد الزوال كالظهر - 00:17:59

وان كان المعروف عند الحنابلة ان وقت ان اول وقتها اول وقتها صلاة الليل. وين السادسة؟ كم يعني؟ لانه يقول وان صلوا الجمعة قبل الزوال في الساعة السادسة. اجزأته لكن فهو باول وقتها اول وقت صلاة العيد عندهم - 00:18:19

واخره اخر وقت صلاة الظهر ها هذا اللي يظهر من اطلاق منه يصح في علاه قبل الزوال هي قبل الزوال لكن الى اي حد مش من الحدد في السادسة ها - 00:18:38

يعني من راح في الساعة الاولى راح الثانية والثالثة مقدار الساعة اذا اذا كانت قبل الزوال فما مقدار الساعة الساعه جزء من الزمان يطول ويقصر ما له ضابط لكن ينضبط اذا قلنا ان وقتها بعد الزوال تنضبط الساعات اما اذا قلنا انه يجوز فعلها قبل الزوال ما تنضبط الساعات - 00:18:55

فيكون هذا مقابل لقول مالك ان الساعات الست كلها بعد الزوال ساعات لطيفة تكون بعد الزوال انه يدخل المسجد مع زوال الشمس يكون كأنه مقرب بدنة لا هذا ولا ذاك - 00:19:18

وقتها المعتمد عند جمهور اهل العلم والذي لا خلاف في صحتها اذا اديت فيه بعد الزوال حنابلة في تجويزهم الصلاة قبل الزوال لهم ادلة وهي ادلة المبادرة بها النبي عليه الصلاة والسلام يفعلها - 00:19:38

ويرجعون وليس للحيطان شيء نعم ليس للحيطان ظل وليس لها ولعل المراد بهذا الظل وهذا الذي يستوعب جميع المسلمين واما ظل وفيه يستظل به بعضهم يوجد ظل ها لا هو يقول ان صلوا الجمعة قبل الزوال في الساعة السادسة اجزاءات - 00:19:59 صرح بهذا في اخر الباب قال واذا زالت الشمس يوم الجمعة صعد الامام على المنبر ويحكي واقع نعم وشو؟ عندهم؟ ايه ما باستحباب عندهم نعم اذا زالت الشمس يوم الجمعة صعد الامام على المنبر - 00:20:33

والخطبة على المنبر سنة فالنبي عليه الصلاة والسلام خطب على المنبر وكان يخطب الى جذع فطلب من امرأة من الانصار لها وعندها غلام نجار ان ان صنع له منبر من ثلاث درجات - 00:20:58

ثم زادوه الى ان ارتفع بقدر القامة او اكثر وهذا نراه في بعض المساجد شك ان ما كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام هو الاكميل وهو الهدي الواجب الاتباع فمثل هذا الارتفاع بعضهم يجعل مخزن تحت المنبر - 00:21:22

نعم كثير من المساجد في المخزن نعم وفيه الات وادوات ولو اقتصرنا على ما كان عليه في عهد النبي عليه الصلاة والسلام ما احتاجنا الى مثل هذا لكن لو لم يوجد منبر وخطب على الارض - 00:21:43

اجزاء نعم. لو خطب جالسا على كرسيه نحوه. لو خطب جالس مسألة يعني النبي عليه الصلاة والسلام ما عرف انه خطب جالسا لم يذكر عن الحسن وابي حنيفة وغيرهما انها تصح الخطبة من جلوس - 00:22:03

فعلها بعض الولاة نعم نعم هل الثالثة التي يجلس عليها فيكون يقف على اثنتين ويجلس على الثالثة او يقف على ثلاث ويجلس على الرابعة من الطرائف انه قيل للخلفاء الخليفة من الخلفاء - 00:22:19

ما النبي عليه الصلاة والسلام يخطب على المنبر في ثلاث درج ما زال الناس يزيدون والمفترض انهم اذا نظروا الى مقامهم انهم ينزلون فقال لو قلنا بهذا لخطبت في بئر - 00:22:42

يقول لو نظرنا الى مقدار كان يلا نخطب البئر اذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام ثلاث درجة ابو الننزل اللي يظهرون المقام عليه الصلاة والسلام. يا الله بير نعم نزلت رجل لكن مقصود ان - 00:23:05

يعني في المرحلة دي ايه لكن المقصود ان النبي عليه الصلاة والسلام هذا منبره. هذا منبره عليه الصلاة والسلام وصعد الامام على المنبر فاذا استقبل الناس سلم عليهم وردوا عليه - 00:23:25

اذا دخل مع الباب يسلم ولا ما يسلم ثم اذا صعد على المنبر سلم على الجميع ان يسلم على من يليه نعم ثم يسلم على الجميع من على المنبر ومنهم من يقول لا يسلم على المنبر - 00:23:42

يكفي بالسلام الاول وتكرار السلام بعضهم قال انه ليس بمشروع مع انه اذا تكلم تكلم ثلاثا اذا سلم سلم ثلاثا اذا دعا دعا ثلاثا عليه الصلاة والسلام فاذا استقبل الناس سلم عليهم. الان الامام دخل مع الباب وصعد المنبر - 00:24:01

صلى ركعتي التحية ولا ما صلى؟ ما صلى. ما حفظ عنه عليه الصلاة والسلام انه صلى تحيه المسجد وان قال بعضهم من المعاصرین انه لا يحتاج ان يبين - 00:24:27

ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى او لم يصلی حصل البيان في مناسبات كثيرة اذا دخل احدكم المسجد فلا يجوز حتى يصلی ركعتين سواء كان امام او مأموم والنبي عليه الصلاة والسلام امر الداخل وهو يخطب ان يصلی ركعتين - 00:24:44

قل ولا يحتاج البيان في كل مناسبة فلنقول للامام يصلي ولا ما يصلني نعم ما حفظ عنه انه صلی ولا عن خلفائه رضي الله عنه. ولا
نوى به في الجمعة انهم صلوا - [00:25:03](#)

وهل يقاس على المنبر كرسي الدرس بمعنى ان المعلم اذا دخل المسجد ليلاقي درسا جلس على الكرسي ما يحتاج يصلي ركعتين او
نقول ما الذي يخرجه من عموم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلی ركعتين - [00:25:20](#)

المقصود انه بيجلس لا يبقي يجلس. وهل الجلوس على الكرسي يسمى جلوس اوليس بجلوس يعني بعض الناس يجي قبل
اذان المغرب بخمسة وعشرين دقيقة ثم يجلس على شيء مرتفع يقول انا ما جلست - [00:25:41](#)

مثل هذه التكأة يجلس عليها يقول انا والله ما جلست يكفي مثل هذا التأويل او لا يكفي. وهل نقول ان كرسي الدرس مثل المنبر
الذي يخطب عليه الامام او لا؟ نعم - [00:26:05](#)

اما الصلاة يعني هو بعدهم يجعل الخطبة الخطبتين عن الركعتين نعم بس ما هي خطبة الجمعة ما يحفظن خطبة الجمعة. المقصود
ان مثل هذا ان قلنا انها بمثابة الركعتين. هل يجوز للمحدث ان يخطب الجمعة - [00:26:24](#)

فإذا أراد أن يصلّي استخلف أو ذهب يتوضأ ويرجع حدث أصغر وأكبر وله أن يؤذن على غير طهارة لكن هل يخطب الجمعة على غير
طهارة نخوض مسألة الكرسي كرسي الدرس يحتاج كل معلم - [00:27:01](#)

يجي متاخر احيانا يمسكه سراع ثم بعد ذلك يصلّي في الطريق ثم يأتي إلى المسجد ليلاقي درس والطلاب ينتظرون اذا كان في
فسحة يحل اشكال احسن الله اليك بعض الخطباء يبكر - [00:27:21](#)

ويجلس في ناحية في المسجد يصلّي ويقرأ ثم يقوم اما ان يخرج من الباب ويدخل مع باب المجاور للمنبر او انه يتخطى الصفوف
ثم يتقدم ويصلّي هل يشرع مثل هذا يا شيخ؟ التبجيل للامام - [00:27:39](#)

يعني هل الامام مخاطب بالتكبير او غير مخاطب الذي يظهر من غير مخاطب. نعم. الذي يظهر من غير مخاطب. هل الامام مخاطب
اذا نظرنا الى فعله عليه الصلاة والسلام؟ قلنا - [00:27:55](#)

ان انه يشاركه الائمة فيقتدون به فلا يبكون ويجهون الا على الخطبة واذا قلنا انه يدخل في النصوص التي تحت على التكبير فيبكي
واذا جاء وقت الخطبة صعد المنبر وخطب لكن ما عرف عن النبي عليه الصلاة والسلام ولا عن احد من خلفائه انهم فعلوا ذلك -
[00:28:10](#)

وحيئذ هل يستوي من جاء الى الجمعة في الساعة الاولى والامام الذي نام حتى انتهت الساعة السادسة اذا قلنا انه غير مخاطب
يسوون ولا ما يستوون ها النبي عليه الصلاة والسلام قدوة واسوة للجميع - [00:28:39](#)

لكن النبي عليه الصلاة والسلام له حالات واوضاع فباعتباره الامام الاعظم على الملوك والسلطانين ان يقتدوا به في جميع تصرفاتهم
من هذه الحيثية واذا انضم اليهم مع هذه الامامة اماما الصلاة - [00:29:06](#)

لزمه ان يقتدوا به فيما يتعلق بامامة الصلاة اضافة الى انه يلزمهم ان يقتدوا به في سائر احواله عليه الصلاة والسلام. فمن يشاركه
في جميع اوصافه يقتدي به عليه الصلاة والسلام في جميع افعاله وتصرفاته - [00:29:29](#)

ومن يشاركه في بعضها يقتدي به في هذا البعض يعني مثل ما مضى واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا و لك الحمد
الشافعية يقولون النبي عليه الصلاة والسلام اسوة الجميع - [00:29:49](#)

فكل مصل يقول سمع الله لمن حمده وغيرهم يقولون النبي عليه الصلاة والسلام يقول سمع الله لمن حمده باعتباره امام ويخاطب
غيره بقوله فقولوا اللهم ربنا و لك الحمد فيشاركه في هذا الائمة فقط - [00:30:13](#)

دون المأمورين وعلى هذا فالائمة في صلاة الجمعة لا يحضرون الى هذه الصلاة مبكرين مبادرين الا حيث يريدون الخطبة لأن هذا
فعله عليه الصلاة والسلام وهم عليهم ان يقتدوا به لمشاركتهم له في الوصف. لكن لو تقدم - [00:30:38](#)

جاء امام وتقدم لا المعنى ان هذا اكمل في حقه بل يقول ان هذا افضل من النوم. ان جلس بالبيت انشغلت اذهب الى المسجد واصلّي
ما كتب لي واقرأ قل له صل في بيتك واقرأ في بيتك - [00:31:06](#)

هذا افضل لكن اذا قال لا انا اما ان اذهب الى المسجد واتشجع مع الناس وانشط معهم الا انا قلت له يا اخوان المبادرة الى الجمعة من اشق الامور على النفس - 00:31:26

لا سيما من ما اعتاد نوم الضحى وبعضهم يسعى لان يكون خطيبا لئلا يدخل في الحث المبادرة الى الجمعة نعم يقول الخطبة اهون من كونه يبكر هذا اذا لم يلحظ شيئا اخر - 00:31:42

والوظيفة والراتب وغير ذلك المسألة مسألة معالجة قلوب والاقتداء به عليه الصلاة والسلام اذا قمت حتى تفطر قدماك نم الى ان تدخل لخطبة الجمعة نعم لكن الحاضر الحضور للامام ايها السادة - 00:32:07

فالجميع الجميع بنتظر الصلاة هو في صلاة على كل له ما يخصه. فالمأمور مطالب بالمبادرة من راح في الساعة الاولى فكأنما قرب بدن مسألة تحتاج الى شيء من الجهاد. انا صليت في مسجد جامع صلاة الصبح - 00:32:31

ولما انتشرت الشمس فاذا بالصف الاول تام لصلاة الجمعة ويقابلني وانا اخرج من المسجد الان ما بعد بدء الحياة اليومية انا بروح انا م واتأهب للجمعة واذا بشباب يدخلون المسجد وفي بلد ما - 00:33:03

شباب يجلسون بعد صلاة الصبح الى ان تنشر الشمس ثم يذهبون الى بيوتهم للاستعداد لصلاة الجمعة اقتنعوا شيء مما يعينهم على البقاء في المسجد ويدهبون الى المسجد وهم في في طرف البلد - 00:33:29

يعني لا ابالغ انكم ان قلت ان المسافة عشرة كيلو. وذهبوا في الساعة الاولى جلسوا في المسجد حتى طلعت الشمس ثم ذهروا الى الجمعة بالساعة الاولى بعد ان فعلوا ما ينبغي فعله. مما جاء الحث عليه - 00:33:49

ومشوا ولم يركبوا صلوا الجمعة وجلسوا لان المسجد مسجد صلى فيه الجنائز صلوا على الجنائز بعد الجمعة وصلوا عليها بعد العصر وبعد المغرب ثم انصرفوا وجلسوا ساعة الاستجابة في المسجد - 00:34:06

هذه اعانته من الله جل وعلا والمسألة تحتاج الى جهاد في اول الامر ثم بعد ذلك يصير عادة ودينا ما يكلف شيء ولا بعض الامور اذا نظرها الانسان في بادي الرأي يقول - 00:34:22

هذا شيء لا يطاق بل بعضهم ينكر مثل هذه الاعمال لانه لا يتصورها. فضلا عن ان يفكر في فعلها وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء من بكر وابتكر من غسل واغسل وبكر وابتكر ومشي ولم يركب - 00:34:39

نعم ودنا من الامام كتب له بكل خطوة اجر سنة صيامها وقيامها يعني ما في اعظم من هذا الاجر في النصوص يعني ما يذكر انه جاء اجر سنة كم تمسي من الخطوة للجامع - 00:35:00

الله المستعان. نعم كيف؟ المبكر في جا لكن في كلام من حديث ابن مسعود وهو في ظعف قرب بقرب ومن بعد مثله كما يقول ابن القيم بعد وبعد حكمة الديان. احسن الله اليك - 00:35:17

اذا كان المسجد الذي يمكن ان يمشي اليه لا تصلى فيه الجنائز والمسجد الذي تصلى عليه فيه الجنائز لابد من ركوب يعني هذه المفاضلة بين العبادات مثل هذا اذا كان المسجد - 00:35:34

الذى يمكن المشي اليه ما يصلى فيه على الجنائز والمسجد يعني هذا مسافة كيلو مثلا يمكن المشي اليه لكن المسجد الذي تصلى فيه الجنائز خمسة كيلو. يقول انا ما استطيع امشي خمسة كيلو. لازم اركب - 00:35:50

ايهما افضل هذه المفاضلة بين العبادات اجر سنة صيامها وقيامها شيء عظيم اضف الى ذلك لو ان شخص يقول انا طالب علم منشغل بالعلم وبدلنا ان ابكر اجلس ثلاث ساعات - 00:36:09

اقرأ العلم وافرغ احفظ واتفهم كلام اهل العلم اسعى في التحصيل ان نقول ايهما افضل هذه مسألة المسألة الثانية اذا استطاع ان يذهب بكتابه معه الى الجمعة في جمع بين التحصيل والتبكير - 00:36:30

هذا ما في اشكال هذا افضل لكن اذا كان لا يستطيع يلزم من يشيل مكتبة معه للمسجد واذا ذهب الى المسجد وقصد مكتبة المسجد هل يكون بكر للمسجد؟ او بكر للمكتبة والعلم - 00:36:54

معلوم ان التبكير للصلاحة هذه المفاضلة بين العبادات تحتاج الى نظر. وامر يعني منه بعض الناس مسألة التبكير والقيم والمبادرة الى

الجمعة هذه مسألة شاقة على النفس وبعض الناس يحاول ولا يطيقها. فهل نقول له مثل ما قيل - 00:37:12

ان من غالب على ظنه انه يقوم الليل تكون صلاته اخر الليل ومن غالب على ظنه انه لا يقوم اخر الليل يصلی في اول الليل وهو بامكانه ان يصلی الفجر ويجلس ساعتين يقرأ - 00:37:38

بس لا يستطيع ان يقوم لو نام من الصلاة مباشرة ما قام الا قبيل الزوال. جلس بعد الفجر ساعتين او ثلاث ما عندهم مشكلة ويقوم قبيل الزوال هل نقول انت لا تستطيع القيام والتبكير لل الجمعة؟ مثل من لا يستطيع القيام في اخر الليل. قدم - 00:37:55

وخل آآل جلوسك بعد صلاة الفجر وتغافم الوقت الذي تستطيعه مثل من يوتر اول الليل هل نقول ان مثل هذا يمكن تنظيره بهذا هذا اولى نعم شو نختلف دخول طي الصحف له وقت - 00:38:16

ايه في الجمعة وهذا بعد لو جيت معالي قبيل الامام حصل لك اجر ولا لكنك مفضل كما ان الذي يوتر في اخره في اول الليل مفضل وفهمت قصدي وهذا لا يستطيع ان يقوم اخر الليل نقول له قم اخر الليل. وهذا لا يستطيع ان يبادر لل الجمعة. نقول خذ نصيبك قبل ان تتم - 00:38:38

يعني يمكن ان يؤخذ هذا الحكم من من الحديث الثاني كيف؟ خروجه من المسجد ما هو بيقول لك يعني انا انا بحسب جلستي لل الجمعة لا مو مسجد جامع ونقول بكر لل الجمعة نقول ان هذا مثل من قام اول الليل - 00:39:06

كونه يقوم اخر اخر الوقت ويبكر لل الجمعة افضل من كونه. وعلى هذا اذا جلس الى ان تنشر الشمس معلوم ان الساعات كلها بعد طلوع الشمس ما هي من صلاة الفجر - 00:39:25

وادرك الاجر المرتب على البقاء في المسجد الى قيام الى طلوع الشمس هذا يشتراك فيه الجمعة وغير الجمعة. من طلوع الشمس اذا جلس هل نحسب هال ساعتين من مثلا من ست الى ثمان مثل ما نحسب من عشر الى اثنعش - 00:39:38

او نقول انه من ست الى ثمان نظير من يوتر اول الليل ومن ثمان ومن عشر الى اثنا عشر نظير من يوتر في اخر الليل لانه مسألة يعني اه هم عند كثير من طلاب العلم يسمع الاجور العظيمة يجاهد نفسه ولا يستطيع. نقول هل هذا بديل - 00:39:56

مثل ما وجد البديل لقيام اخر الليل طيب هذا ذهب في الساعة الاولى كأنه مقدم كأنما قدم بدنـة. وهذا ذهب الى المسجد لتعلم اية او ايتين كأنما حصل على ناقتين كوما وين - 00:40:18

ها لكن فرق بين هذا وهذا الذي بكر لل الجمعة قدم بدنـه تصدق بدنـه وهذا حصل. يعني ملك فرق بينهما من المسائل تنتهي ولا ما تنتهي؟ والله ما تنتهي يا الاخوان. والناس بحاجة بحاجة ماسـة الى كل طالب علم يتمنـى ان ان - 00:40:35

يسمع هذه الاجور بياـدر لكن الكلام على من يلقـى مثل هذه الامـور. مسألـة تحتاج الى جهـاد وكثير من طلـاب العلم بعض من ينتسب الى العلم وانا واحد منهم يعني يعمل افعالـ يقيـد بـسبـبه عن - 00:40:57

الى مثل هذه الافعالـ يحرـم قيـام اللـيل يحرـم اذا التـبكـير لل الجمعة يحرـم الجلوـس في المسـجد يحرـم نـعم هو اذا نـام نـومـه تعـينـه عـلـى الـبقاء والـاستـمرـار نـومـه خـفـيفـة تعـينـه هـذـه ما تـضرـ ان شـاء الله - 00:41:16

اما اذا جاء وراح قبل ما نـام تـخلـي نـومـتنا بـدل الفـراش بـالـمسـجد وـيـنـعـم بـالـفـراش اـربع سـاعـات لا فـرق نـقول هـذـا ما رـاح يـصـلي هـذـا رـاح نـام هـذـا ما ذـهـب الى الجمعة ذـهـب بـيـنـاـنـهـنـاـك - 00:41:42

الله رـزـق رـاسـه ما يـظـر اذا كان يـعـالـج ويـجـاهـد هـذـا ما يـظـرـه ان شـاء الله ما يـضـرـه بشـوـيـة يعني هو ذـهـب الى مـكـتبـة المسـجد هو عـنـده في بيـته مستـحضرـ انه ذـاهـب ليـدرـك اـجر التـبـكـير ولا عـنـده مـكـتبـة في بيـتهـ هـا - 00:42:01

انـما ذـهـب لمـكـتبـة المسـجد ليـحـصل له اـجر التـبـكـير نـرجـو ان لا يـحرـمـه الله ما اـمـلـ وـما قـصـدـ هو مـقـدـمـ على جـمـيع نـوـافـلـ العـبـادـةـ هـذـا ما فيـه اـشـكـالـ لـكـ الـعلمـ وـقـتـهـ مـوـسـعـ - 00:42:32

وهـذا وـقـتـ مـضـيقـ وـمـعـرـوفـ انـذـيـ يـفـوتـ عـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ يـقـدـمـ عـلـىـ الذـيـ لاـ يـفـوتـ نـعـمـ يعني لـمـاـ يـخـصـ الجمعةـ؟ـ يـبـحـثـ ضـحـيـ الجمعةـ وـضـحـيـ السـبـتـ بـيـنـاـنـ ماـ يـبـحـثـ مـسـلاـ الـامـورـ بـالـمـقـاصـدـهاـ وـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ يـعـلـمـ السـرـ وـاـخـفـيـ - 00:42:54

ماـ يـبـقـيـ الجـنـازـةـ قـبـرـ اوـ اـجـرـ مـعـرـوفـ لـكـ الصـيـامـ منـ السـنـةـ اـنـتـ اـفـتـرـضـ انـ هـذـا المسـجـدـ مـثـلاـ المسـجـدـ الحـرـامـ فيـهـ المـضـاعـفـاتـ الصـلاـةـ

بمائة الف صلاة وانت في ناحية من نواحي مكة تستطيع ان تمشي كيلو لكن لا تستطيع ان تمشي الى المسجد الا الحرم - [00:43:21](#)

وش تسوى وفي عشر عشرين جنازة مثلا تركب ولا تقول اجر سنة صيامها وقيامها نعم المضاعفة ثابتة لكن عشرين جنازة هذه تحتاج الى تأمل في وقتها. المفاضلة بين العبادات مثل ما قلنا اذا دخل المسجد - [00:43:52](#)

مثل المسجد الحرام والقرب من الامام افضل من الصلاة في نواحي المسجد. لكن القرب من الامام يترتب عليه فوات بعض الصلاة ويترتب على ذلك التشويش بعد سلام الامام قد يترتب عليه فوات صلاة الجنازة وبعضاها - [00:44:14](#)

نعم يكثر الصلاة يوم الجمعة معروفة ان الوسائل لا احكام الغاية ثم لا يتم الواجب الا به وهو واجب. اذا كان لا يتمكن من سماع الجمعة من اليوم ينام لكن هذا اذا لم يفرط ان فرط وسهر وتعب ويجي للجمعة بنام هذا ما عليه تبعته - [00:44:33](#)

باب الايمان النبي صلى الله عليه وسلم ايه دوز للائمة بغا يخرج من الصلاة الى فيما كان يخرجون يفعلون كما يفعل النبي عليه الصلاة والسلام. لكن لا يشغلون بأمور دنياهم. يقول نقتدي بالامام يعني ما لقى الا هالمسألة يقتدي - [00:44:59](#)

به ينشغل بدنياه والقيل وقال الى ان ينادي او تقرب اقامة صلاة الصبح فيخرج اليهم كما كان النبي عليه الصلاة والسلام يفعل يستأذنه بالال في الصلاة فيحضر مع الاقامة والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:45:20](#)